

الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة والموارد المائية
الجنوبية الجهوية
للتربية الفلاحية بقابس
مترفع التربية المؤقتة المتقدمة بقباس

وزارة البحث العلمي
والتكنولوجيا وتنمية الكفاءات
معهد المناطق القاحلة، مديين
مثير تربية الماشية والخيلا الريفية



التحسين الوراثي للماعز

فريق البحث

الصفير النجاري - المكي مصلح

فيفري 2006

5. أهمية تأقلم الحيوانات مع طريقة التربية :

يعتمد نظام التربية على طريقة الانتشار وخاصة منها قدرة الحيوانات المحلية على التأقلم مع الظروف الصعبة للتربية (مناخ جاف، موارد علفية شحيحة...). وقد تم اكتساب خاصيات التأقلم الوراثية خلال عدة قرون وأجيال كثيرة من الحيوانات عن طريق الإنتقاء الطبيعي والبشري.

لذا من المستحسن عند تطبيق برامج التحسين الوراثي استغلال تأقلم الماعز المحلي واعتباره أحد مكونات مخطط تحسين الإنتاجية؛ وبالتالي ينصح عند التهجين، باستعمال فحول مهجنة (من الجيل الثاني أو أكثر) والإبتعاد عن فحول السلالات الأصلية الموردة والغير متأقلمة مع الظروف المحلية.



قطيع من هجانن الأثيين

التصميم والطبع : وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي - نهج آلان سافاري
الهاتف : 71.797.086 / الفاكس : 71.797.280



3. مراحل برنامج الإنتقاء :

يعتمد برنامج الإنتقاء على المراحل التالية :

- دراسة خصائص السلالة المزمع تحسينها لتحديد قدرتها الوراثية وعوامل الإنتاج.
- تحديد أهداف التحسين : لحم، حليب، خصوبة...
- اختيار طريقة الإنتقاء.
- اختيار طريقة تقييم القيمة الوراثية.
- وضع مخطط للإنتقاء والتلقيح.
- تحديد المعطيات اللازمة للبرنامج وطرق تجميعها.

كما يمكن الإعتماد خلال الإنتقاء على الموارد الجينية المحلية وتطوير بعض خصائصها الإنتاجية، مع المحافظة على قدرات التأقلم مع الظروف المحلية.

4. مراعاة درجة القرابة بين الحيوانات :

إن مواصلة الإحتفاظ بنفس مواليد القطيع للتربية وخصوصا الذكور منها تؤدي حتما إلى ارتفاع نسبة التقارب في القطيع من خلال تلقيح الأقارب وبالتالي ظهور بعض الأمراض والتشوهات لدى المواليد الجدد مع انخفاض إنتاجية القطيع بصفة عامة (انخفاض وزن المواليد عند الولادة، انخفاض نمو وإنتاج الحيوانات...).



قطيع من السلالات المحلية

1. التحسين الوراثي :

تتلخص عملية التحسين الوراثي للماعز في تطوير القدرة المتوارثة عند الحيوانات على تحسين الإنتاجية في ظل نفس ظروف الإنتاج والمحافظة على نفس الموارد العلفية.

تنقسم برامج التحسين الوراثي إلى صنفين :

أ. الإنتقاء :

ترتكز عملية الإنتقاء على اختيار أحسن الحيوانات في قطيع الماعز المحلي وحثها على التكاثر للرفع من إنتاجية الأجيال المتتالية.

تعتمد عملية اختيار الحيوانات المزمع تربيتها على أساس قدرتها الإنتاجية المتوارثة الناتجة عن :

- إنتاج الحيوان والأقارب (الوزن، إنتاج الحليب..).
- احتساب الروابط العائلية.
- ظروف الإنتاج.

ب. التهجين :

يستعمل التهجين بين سلالتين مختلفتين للوصول إلى سلالة جديدة أو لتحسين إنتاجية جيل معين عادة ماتكون إنتاجيته ضعيفة وذلك على غرار ما يقوم به معهد المناطق القاحلة لتحسين إنتاجية الماعز المحلي.

2. التهجين الإمتصاصي (Croisement d'absorption)

يتلخص برنامج التهجين في التوصل إلى سلالات جديدة من الماعز وذلك بتلقيح حيوانات محلية متأقلمة وذات إنتاج محدود بفحول سلالات ذات قدرة إنتاجية عالية.

حيوانات محلية + سلالات ذات قدرة إنتاجية عالية

حيوانات مهجنة منتجة ومتأقلمة نسبياً

أين يمكن القيام بعملية التهجين ؟

يستحسن القيام بالتهجين في نظم التربية المكثفة التي تعتمد بالخصوص على الزراعات العلفية على غرار الواحات.

ماهي السلالات المستعملة في التهجين ؟

تم توريد سلالات الألبين (فرنسا) والدمشقي (قبرص) والمرسيانا (إسبانيا) من طرف معهد المناطق القاحلة بمدنين لتهجين الماعز المحلي بواحات الجنوب وبالتالي تحسين صفاته الوراثية.

كما يمكن اعتماد سلالات أخرى ذات قدرة إنتاجية عالية ويتم توريدها طبقاً للتراتب الجاري بها العمل في قطاع تربية الماشية.



فحول موزونة لتهجين الماعز المحلي

أهم نتائج التهجين

السلالة	محلي	ألبين	دمشقي	مرسيانا
معدل الإنتاج اليومي للحليب (كغ)	0,76	1,85	1,22	1,2
مدة الحلابة (يوم)	180	134	148	158
الإنتاج الجملي للحليب (كغ)	137	248	181	190
معدل وزن الجدي في 90 يوماً (كغ)	11,9	13,1	14,5	11,1

نسبة التحسين (%) بالنسبة لهجائن الجيل الثاني

إنتاج الحليب	-	60	31	20
إنتاج اللحم	-	19	19	08

مدة التهجين :

للتوصل إلى أنواع جينية مستقرة نسبياً وذات مؤهلات عالية يتحتم مواصلة التهجين لمدة جيلين على الأقل.

شروط انتقاء الفحول :

- عدم استعمال الفحول من الجيل الأول والاعتماد على الذكور من الجيل الثاني فأكثر.
- عدم استعمال الفحول المولودة في نفس القطيع.
- تجنّب تربية الفحول الصلعاء.
- تغيير الفحول كل سنتين لتجنّب تلقيح الأقارب.